

أكثر من ١٥ قتيلا  
وجريحا من الجيش  
المالي وميليشيا  
(فاغنر) بكمين لجنود  
الخلافة في مالي

٦

قتلى وجرحى من  
الـ PKK بهجومين  
لجنود الخلافة  
في الخير

٦

إصابة عدد من  
عناصر الـ PKK  
المرتدين بتفجير  
لجنود الخلافة  
في البركة

٦

مقتل نصراني وإصابة  
آخر واشتباكات مع  
الجيش الموزمبيقي  
في (كابو ديلغادو)  
شمالى موزمبيق

٧

## أكثر من ٧٠ قتيلا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٧٠ قتيلا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فرّ الكثير من النصارى من قراهم جراء هجمات وكماث متواصلة بمنطقة (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ ذو الحجة)، قرية (كيانغاندا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٤٠ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ومحالهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد. وبعد الهجوم، فرّ كثير من النصارى من قرية (كيانغاندا) والقرى المجاورة...

٤



مقالات

سلسلة منازل الآخرة (٧)  
القنطرة

٧

افتتاحية

بين الخوف والحذر

٣

الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة  
وقعت بمنطقة (يوبي) و(برنو)  
شمالى نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ ذو الحجة)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كالينغار) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية،

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش  
النيجيري و ٥ من الميليشيات وتدمير  
وإعطاب ٣ آليات بهجمات مستمرة  
بولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا عناصر من الميليشيات وعنصر من



# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية  
المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)

صليبي

٦٠

كافرا ومرتبدا

٣٦

آليات معطبة  
ومدمرة

أكثر من ٩٦ قتيلا وجريحا

١٩  
عملية

منزلا تم إحراقه

آليات رابعة الدفع

مدرعة

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٥٨	ولاية وسط إفريقية
١٥	ولاية الساحل
١١	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
٢	ولاية موزمبيق
١	ولاية الساحل

عدد العمليات بالتفصيل  
في مناطق ولاية الشام

١ ١ ٢  
الخبر البركة حلب

النبا

إنفوغرافيك النبا  
ذو الحجة ١٤٤٥ هـ





## بين الخوف والحذر

لها، والصادق من يغلب خوف الله تعالى على خوف الناس.

ومن عجائب الجهاد في سبيل الله، أنه ما إن يمتثل العبد أمر ربه ويرغم نفسه على القتال في سبيله، حتى تنزل عليه السكينة، ويذهب عنه الخوف رغم وجود أسبابه، بل ربما تكون أشد، وتدبر قوله تعالى عن المسلمين في أحد، وهم بين يدي القتل والقتال: {ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مِنَ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّغَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِّنْكُمْ..}، وروى البخاري في صحيحه عن أبي طلحة -رضي الله عنه- قال: "كنت فيمن تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وأخذه، يسقط فأخذه"، وهذا الحال ما يزال المجاهدون في سبيل الله يعيشونه في معاركهم مع أعدائهم حتى اليوم، وهذا من فضل الله عليهم، وتثيبته لهم، فتأمل كيف يظفر المجاهد بالأمن والنجاة في موطن الخوف والهلاك، في حين يغشى الناس الخوف والهلاك حيث ظنوا أنه المنجى والخلص، والجزاء من جنس العمل.

فالمجاهد يحتاج للتفطن لهذه الدقائق واللطائف حتى لا يوقف عمله من أجل خوف يظنه حذرا والعكس كذلك، فإن الحذر لا يوقف العمل بل يمضيه وينظمه وينقيه من التهور والطيش، فيكون جهادا متوشحا بالحذر المحمود منتصرا متغلبا على الخوف، حاصدا بذلك خيري الدنيا والآخرة كما كان على عهد النبوة والرعي الأول، {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

وعلامة الحذر المحمود أن يمضي العمل، فهو حذر يتبعه عمل في العاجل أو الآجل بحسب مقتضى الحال، كما بين سبحانه في كتابه: {خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا}، فبعد أن أمرهم بالحذر أمرهم بالنفير.

وأعظم من جمع بين الحذر والعمل هو نبينا محمد ﷺ، فلم يمنعه الحذر والأخذ بالأسباب من إنفاذ أمر الله بالهجرة والجهاد، فقد توارى في الغار متخفيا مطاردا ثم شق طريقه إلى المدينة، ليقود بعدها فصول المواجهة مع المشركين كافة وهم أضعاف عدد المسلمين، وعلى نهجه سار الصحابة رضوان الله عليهم بعد موته، فلم يعطلوا جهاد المرتدين وجيوش الروم والفرس الملاعين رغم أعدادهم وعددهم الهائلة، وبهذا المنهج النبوي يكون الحذر دافعا للجهاد لا مانعا له.

إن إمضاء الجهاد بعد الحذر ورغم مخاوف القتل والأسر والكسر والبت، دلالة على صدق العبد مع ربه، ورغبته فيما عنده حقا، وقد حضت آيات الله تعالى في كتابه أهل الإيمان على أن يغلبوا خوف ربهم على خوف أعدائهم، فقال سبحانه: {أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نُّكَتُوا أَيْمَنُهُمْ وَهُمْ يَخْرُجُ الرُّسُولُ وَهُمْ بِدَعْوِكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}، وبين أن الخوف المانع من الجهاد هو تخويف من الشيطان فقال تعالى: {إِنَّمَا ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ}، فالجهاد عبادة بين خوفين، خوف من تبعاتها وخوف من ترك أمر الله بالامتثال

أمرنا الله تعالى بالحذر المؤدي إلى إمضاء الجهاد فقال: {خُذُوا حِذْرَكُمْ}، ونهانا سبحانه عن الخوف المفضي إلى تعطيله وبين أنه من الشيطان فقال: {إِنَّمَا ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا}، وبين الخوف والحذر والجبن والخور حواجز رقيقة وفروق دقيقة، فإذا طغى جانب على آخر فات المقصود وحصل المحذور.

فالخوف شعور جبلي في النفس، فمن صرفه لله أطاعه فغنم وسلم، ومن صرفه لغير الله عصاه فخرس وندم، ومن غلب خوف المخلوق على خوف الخالق فاته الأمن وغشيه القلق، ومن غلب الحذر على الإقدام وقع في الجبن والإحجام.

والمسلم المجاهد وسط بين ذلك، يخاف ربه ويدفع خوف عدوه بالصبر والمصابرة، ويقدم ولا يحجم، ويحذر ولا يجبن فيتقحم المخاطرة ويترك المغامرة.

وهذه المسائل ينبغي للمجاهدين ومن في حكمهم أن يدركوها لئلا يخلطوا بين مقاماتها فتختلط عليهم أحوالها ومواطنها، فما يعد شجاعة في موطن ما، قد يكون تهورا في موطن آخر، وما يعد جبنا مذموما في موطن قد يكون حذرا محمودا في آخر.

فالخوف الذي هو من جملة الابتلاءات ويستدعي الصبر عليه كما أخبر سبحانه: {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ...} وبشر الصابرين، هو عين الخوف الذي اعتري بعض الأنبياء عليهم السلام كما قال الله تعالى عن نبيه موسى: {فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ}، وعن نبيه إبراهيم:

{فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً}، وعن نبيه لوط: {لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ}، ومع ذلك لم ينقص هذا الخوف من قدرهم ولم يقدح في نبوتهم، ذلك أنه لم يجاوز حدَّ الشرعي، فلم يحل دون إتمام رسالتهم وجهادهم.

وكذلك الحال عند الإسراف في الحذر حتى يجاوز حدَّه ويخرج عن مقصده، فينتهي بصاحبه إلى الإحجام عن العمل ويدخله في دائرة الجبن، والمطلوب أن يدرك المجاهد أن الحذر في الجهاد شرع من أجل إتمامه وإتقانه لا إيقافه أو إتلافه، ومقابل ذلك، على المجاهد أن يتجنب التهور المتلبس بالشجاعة، فلا يعرض نفسه وإخوانه للهلكة دون فائدة شرعية معتبرة، وقد انحاز رسول الله ﷺ يوم أحد بالصحابة، وانحاز الصحابة من بعض المعارك بجيوشهم، متحرفين لقتال أو متحيزين إلى فئة، من أجل ترتيب الصفوف وإعادة الكرة وسد مواطن الخلل وهم أشجع الناس وأبرهم وأبعدهم عن مواطن الجبن وحاشاهم، وما أجود ما أوصى به الشيخ أبو عمر البغدادي -رحمه الله- في هذا الباب وما أحسن عبارته إذ قال: "ننصح الإخوة أمراء الجند بالرفق بهم، والاحتياط لهم، والحرص عليهم ما استطاعوا؛ بغير جبنٍ مُقعدٍ أو تهورٍ مُهلك".



# أكثر من ٧٠ قتيلًا وأسيرا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي والميليشيات

## بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

ويعد تمدد عمليات المجاهدين إلى (لوبيرو) نجاحا ميدانيا جديدا وتوسيعا لرقعة المعركة ضد النصارى وجيوشهم، ما سيزيد إرهابهم واستنزاف قواتهم بإذن الله تعالى.

### ٢٤ قتيلًا وأسيرا من النصارى في (إيتوري)

وفي (إيتوري)، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ ذو الحجة)، قرية (باماندي)، وأسروا ١٨ نصرانيا وقتلوا أربعة آخرين، بالأسلحة الرشاشة.

وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ودراجاتهم

خاص

النارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، وفق مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي (إيتوري) أيضا، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ ذو الحجة)، اثنين من النصارى، في قرية (أوفاي) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغتي)، وقتلوهما نحرًا، ولله الحمد.

### هجوم على ثكنة للجيش الكونغولي

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ ذو الحجة)، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (سامبوكو) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم وفرارهم، وأحرق المجاهدون الثكنة وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٨٠ قتيلًا من النصارى الكافرين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (لوبيرو)، فيما قتل المجاهدون ستة نصارى بهجوم آخر في (بيني) شرقي الكونغو.



إحراق ممتلكات النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (كيانغاندا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)

خاص  
النبأ

### ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٧٠ قتيلًا من النصارى بينهم عناصر من الجيش الكونغولي الصليبي والميليشيات المحلية الموالية له وأحرقوا عددا من المنازل والدراجات النارية فيما فرّ الكثير من النصارى من قراهم جراء هجمات وكماث متواصلة بمنطقة (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

### ٤ قتيلًا من النصارى في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ ذو الحجة)، قرية (كيانغاندا) بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا نحو ٤٠ نصرانيا وعنصرين من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، وأحرق المجاهدون عددا من منازل النصارى ومحالهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وبعد الهجوم، فرّ كثير من النصارى من قرية (كيانغاندا) والقرى المجاورة لها نحو مدينة (بوتيمبو) خوفا من هجمات أخرى للمجاهدين. ومع أن الجيش الكونغولي دخل القرية عقب الهجوم؛ لجمع جثث النصارى وتطمين البقية منهم، إلا أن هذا الإجراء لم يفلح بإعادة الفارين، ما يشير إلى أن

النصارى لم يعودوا يثقون بوعود جيشهم المتهالك لحمايتهم، خصوصا وهم يرون الجيش نفسه يتعرض هو الآخر لخسائر بشرية ومادية على يد المجاهدين.

### قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والميليشيات

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/ ذو الحجة)، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب بلدة (نجيا باندا) بمنطقة (لوبيرو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم. وفي بلدة (نجيا باندا) نفسها، كمن جنود

الخلافة في يوم الخميس (١٤/ ذو الحجة)، لعناصر من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، كما أسر المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/ ذو الحجة)، اثنين من النصارى قرب نفس البلدة، وقتلوهما نحرًا.

وعلى الطريق الواصل بين (نجيا باندا) و(بوتيمبو)، كمن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ ذو الحجة)، لعدد من النصارى الكافرين كانوا يستقلون دراجات نارية، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق أربع دراجات، ولله الحمد.



إحراق ممتلكات النصارى في قرية (باماندي) بمنطقة (إيتوري)

خاص  
النبأ



# مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش النيجيري و ٥ من الميليشيات وتدمير وإعطاب ٣ آليات

## بهجمات مستمرة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري وأحرقوا آليتين لهم كما أعطبوا مدرعة وأصابوا من فيها وقتلوا خمسة عناصر من الميليشيات وعنصر من الشرطة النيجيرية بهجمات متفرقة وقعت بمنطقة (يوبي) و(برنو) شمالي نيجيريا.

### هجوم على موقع للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ ذو الحجة)، موقعا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاليغار) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، وأحرق المجاهدون آليتين وأربع دراجات نارية واغتنموا أسلحة وذخائر، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية غرب إفريقية صورا تظهر نتائج الهجوم. وقال مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في

خاص



خاص  
النبأ

جنود الخلافة قبيل الانطلاق لمهاجمة موقع للجيش النيجيري في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)

### مداهمة منزل عنصر بالشرطة وقتله

وفي نفس السياق، داهم جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ ذو الحجة)، منزل عنصر بالشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (بوني) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمروا آلية لجيش النيجير بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق نيجيريا والنيجر.

### مقتل ٥ عناصر من الميليشيات في (برنو)

على صعيد متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ ذو الحجة)، مع دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين قرب بلدة (جانغو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة عناصر وإصابة آخرين وفرارهم، ولله الحمد.

### إعطاب مدرعة للجيش النيجيري

إلى جانب ذلك، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ ذو الحجة)، على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة عدد من عناصرها، ولله الحمد.

يوم السبت (١٦/ ذو الحجة)، موقعا آخر للجيش النيجيري، يقع في بلدة (أجيري) بمنطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم.



خاص  
النبأ

جنود الخلافة يشتبكون مع الميليشيات الموالية للجيش النيجيري قرب بلدة (جانغو)

## مقتل عنصر من الـ PKK وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة في حلب

النبأ ولاية الشام - حلب

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ ذو الحجة)، تمركزا للـ PKK المرتدين، في مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

وأصيب آخرون بجروح بهجوم لجنود الخلافة خلال هذا الأسبوع شمال شرق حلب.

سقط عنصر من الـ PKK المرتدين



# أكثر من ١٥ قتيلًا وجريحا من الجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين لجنود الخلافة في مالي

النبأ ولاية الساحل

مع الحرص على محو آثار الخسائر البشرية والمادية التي تتعرض لها قواته في مناطق الهجمات.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا رتلًا للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) بكمين نوعي آخر، نفّذوه بعمليات متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، أوقعوا فيه أكثر من ٣٠ قتيلًا وجريحا في صفوفهم خلال الأسبوع الماضي، في حين قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى بولاية الساحل.



وتتعرض أرتال الجيش المالي وحلفائه لكماين دامية على يد جنود الخلافة في مناطق شمال شرق البلاد، إلا أن الجيش المرتد يحاول التكتّم على أخبار هذه الكماين أو صياغتها مع كثير من الكذب والتحريف للأحداث،

نفّذ جنود الخلافة بولاية الساحل كمينًا نوعيًا جديدًا ضد رتل للجيش المالي المرتد وحلفائه ميليشيا (فاغنر) الروسية الصليبية وأوقعوا أكثر من ١٥ عنصرا منهم بين قتيل وجريح شمال شرق مالي. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة في يوم الأحد (١٧/ ذو الحجة)، لرتل للجيش المالي وميليشيا (فاغنر) الروسية، أثناء حملة تمشيط لهم قرب قرية (تيناتاسين) بمنطقة (غاو) غربي نهر النيجر، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة ١٥ عنصرا على الأقل، ولله الحمد والمنّة.

الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

## مقتل عنصر وإصابة آخرين باستهداف رتل صهاريج للـ PKK

وفي نفس السياق، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ ذو الحجة)، رتل صهاريج للـ PKK المرتدين، في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضرّر صهريج ومقتل سائقه، ثم اشتبك المجاهدون مع دورية للـ PKK كانت ترافق الرتل، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

## الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية الشام خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الـ PKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير.

# قتلى وجرحى من الـ PKK بهجومين لجنود الخلافة في الخير



جنود الخلافة يستهدفون صهريجا للـ PKK المرتدين في قرية (ضمان) بمنطقة (البصيرة)

خاص  
النبأ

النبأ ولاية الشام - الخير

استهدفا رتلا وتمركزا لهم في الخير. إصابة عدد من عناصر الـ PKK وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى،

أسقط جنود الخلافة بولاية الشام خلال هذا الأسبوع عددا من عناصر الـ PKK المرتدين بين قتيل وجريح بهجومين

النبأ ولاية الشام - البركة

فجّر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين، على طريق بلدة (تل براك)، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أصيب عدد من عناصر الـ PKK المرتدين بتفجير لجنود الخلافة استهدف آلية لهم خلال هذا الأسبوع بريف البركة. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى،

# إصابة عدد من عناصر الـ PKK بتفجير لجنود الخلافة في البركة

## منازل الآخرة (٧)

## القنطرة

الحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً، أما بعد:

فنهاية الشدة وآخر الحساب في القنطرة، حيث قصاص المظالم والحقوق، لتطيب النفوس وتنقى القلوب، ثم على إثرها دخول إلى جنان الخلود.

## القنطرة

بعد تجاوز الصراط والنجاة منه والخروج من أهواله، على اختلاف الناس في أحوالهم، فنانج مُسلم لم يصب بشيء وآخر مخدوش وغيره قد امتحش وأحرق النار شيئاً من جسده، عندها يصل المؤمنون إلى مكان يسمى القنطرة. حيث آخر محطة قبل دخول الجنة، وليس بعدها إلا نعيم.

تلك القنطرة جعلها الله للنظر في مظالم المؤمنين بينهم، حتى لا يدخل الجنة أحد في قلبه غلٌّ على أخيه أو يرى أن له حقاً ما أعطيه أو مظلمة لم ينتصف له فيها.

قال الله سبحانه وتعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} \* وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ {الأعراف}، قال ابن كثير: "وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ"، أي آمنت قلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم ضد

أولئك الذين كفروا بآيات الله واستكبروا عنها، وينبه تعالى على أنه الإيمان والعمل به سهل؛ لأنه تعالى قال: {لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ، أي من حسد وبغض، كما جاء في صحيح البخاري من حديث قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فاقتص لهم مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هُذِّبُوا ونُقُوا؛ أذن لهم في دخول الجنة، فو الذي نفسي بيده إن أحدهم بمنزله في الجنة أدل منه بمسكنه كان في الدنيا)، وقال السدي في قوله: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ} [التفسير]

وفي قوله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ}، قال الثعلبي: "قال قتادة فإذا قطعوا النار حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص بعضهم من بعض، حتى إذا هدؤوا واطمئنوا قال لهم رضوان وأصحابه: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ". [الكشف والبيان]

وقد جاءت أحاديث بألفاظ مختلفة وزيادات يسيرة، تبين أن هذه القنطرة لقصاص المظالم والحقوق بين المسلمين وأن بعدها دخول الجنة مباشرة، كما روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبي

سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: "يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هُذِّبُوا ونُقُوا أذن لهم في دخول الجنة، فوالذي نفسي بيده، لأحدهم أهدى لمنزله في الجنة من منزله الذي كان في الدنيا، قال قتادة: وكان يقال: ما يشبه بهم إلا أهل جمعة حين انصرفوا من جمعهم".

كيف النجاة  
من حقوق العباد

والحديث عن القنطرة يذكر بأن الاستهانة بحقوق العباد، كسفك دمائهم أو غصب أموالهم أو التكلم في أعراضهم أو أذيتهم بغير وجه حق؛ فيه انتهاك لحرماتهم التي بينها رسول الله ﷺ بقوله: (فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام) [متفق عليه]، وأن مآل ذلك وقوف بين يدي الله للقصاص لا محالة.

وحتى ينجو المسلم من أن يخاصمه مسلم يوم القيامة في حق بين يدي الله، فعليه أن يبادر للتخلص من حقوق الناس اليوم ما دام حياً، ويكتب كل حق من مال أو غيره لم يستطع سداؤه ويخبر غيره ما استطاع لذلك سبيلاً، وعليه أيضاً أن يكثر من العفو والصفح، ولعله بكثرة عفوهِ وصفحه عن الناس يعفو الله عنه ويلين له قلوب الناس للعفو عنه يوم الحبس على القنطرة بين الجنة والنار.

## فائدة

جاء في الحديث أن الشهيد يغفر له كل شيء إلا الدين، وبعض المجاهدين يخرج للجهاد في سبيل الله لأنه فرض عين، ثم يكتب الله له الشهادة، وهذا ما يتساءل عنه كثير من المجاهدين، والجواب عن هذا: أن مثل هذا المجاهد الذي حرص على أداء

المال واجتهد في ذلك ولكنه لم يستطع ثم نفر للجهاد، فيرجى أن يكون ممن يؤدي الله عنهم لقوله عليه الصلاة والسلام: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله) [البخاري]، وذكر بعض العلماء أنه يكون يوم القيامة بإرضاء غريمه بما يشاء الله.

## الختام

الحمد لله الذي أعان على إتمام هذه السلسلة المباركة: "سلسلة منازل الآخرة"، ونسأل الله أن تكون تذكرة للقلوب من الغفلة، منبهة للنفوس من التماذي في شهوات الدنيا، ليقتصر أملها، ويخف حملها، فتكون دائماً على استعداد للقاء الله.

فأبم أخي ذكر الآخرة ليرق قلبك ويحسن عملك، ولا يغرنك أنك في طاعة أو جهاد فتنتسى ذكر يوم الحساب، وتأمل أنه كلما زادت منزلة العبد زاد ذكره للآخرة، قال الله تعالى: {إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدار}، قال الطبري: "إنا أخلصناهم بخالصة هي ذكرى الدار: أي أنهم كانوا يذكرّون الناس الدار الآخرة، ويدعونهم إلى طاعة الله، والعمل للدار الآخرة" [التفسير]، وقال ابن كثير رحمه الله: "قال مجاهد: أي جعلناهم يعملون للآخرة ليس لهم همٌّ غيرها، وكذا قال السدي: ذكرهم للآخرة وعملهم لها، وقال مالك بن دينار: نزع الله من قلوبهم حب الدنيا وذكرها وأخلصهم بحب الآخرة وذكرها" [التفسير].

اللهم أجرننا من أهوال القيامة وكربها وأمنّا من فزعها، اللهم ثبت أقدامنا يوم تزول الأقدام، اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك، اللهم لا تخزننا يوم يبعثون، اللهم ارحمنا وأنت خير الراحمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

(ماكوميا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة حجم الخسائر البشرية في صفوفهم.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا وأصابوا خمسة عناصر من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير استهدف دورية لهم خلال الأسبوع الماضي، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عدداً من منازلهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

## مقتل نصراني وإصابة آخر واشتباكات مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

## النبا ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين وأصابوا آخر بجروح وأحرقوا عدداً من منازلهم كما اشتبكوا مع الجيش الموزمبيقي في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

خمس منازل، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## خاص

وفي نفس اليوم، أفاد مصدر خاص لـ (النبا) أن جنود الخلافة اشتبكوا مع دورية للجيش الموزمبيقي، في قرية (نامبالا) بمنطقة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ ذو الحجة)، قرية (مباو) النصرانية بمنطقة (موسيمبو دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا نصرانياً وأصابوا آخر وأحرقوا



# موسم العمر

## الأول

من وقت الولادة إلى زمان البلوغ، ويتعلق معظمه بالوالدين، فهما يربيان ولدهما ويعلمانه الطهارة، والصلاة ويحفظانه القرآن، ويسمعانه الحديث، وما احتمل من العلم أمره به، ويقبحان عنده ما يقبح، ويحثانه على مكارم الأخلاق، ولا يفتران عن تعليمه على قدر ما يحتمل؛ فإنه موسم الزرع.

## الثاني

من البلوغ إلى منتهى الشباب وذلك إلى تمام خمس وثلاثين سنة، وهو الموسم الأعظم الذي يقع فيه الجهاد للنفس والهوى وغلبة الشيطان، وبصيانته يحصل القرب من الله تعالى، وبالتفريط فيه يقع الخسران العظيم، وبالصبر فيه على الزلل يثنى على الصابرين، كما أثنى الله على يوسف -عليه السلام- إذ لو زلّ من كان يكون.

## الثالث

من ذلك الزمان إلى تمام خمسين سنة وهو الكهولة، وفيه بقية من الشباب، وللنفس فيه ميل إلى الشهوات، وفيه جهاد حسن؛ وإن كانت طاقات الشيب تزع وتزعج عن مهاد اللهو، وليكتف الكهل بنور الشيب الذي أضاء له سبيل الرحيل، وليعامل بالبقية المائلة إلى الهوى، يربح، لكن لا كربح الشاب.

## الرابع

من بعد الخمسين إلى تمام السبعين وهو الشيخوخة، وقد يكون في أول الشيخوخة بقية هوى، فيثاب الشيخ على قدر صبره، وكلما قوى الكبر ضعفت الشهوة فلا يراد الذنب، فإذا تعمد الشيخ ذنبا فهو مراغم، إذ الشهوة الطالبة قد خسرت؛ فالويل لمن لم ينهه شيبه عن عيبه، فما ذاك إلا لخلل في إيمانه.

## الخامس

ما بعد السبعين إلى آخر العمر، وهو زمان الهرم، ولم يبق في زمان الهرم إلا تدارك ما مضى، والاستغفار، والدعاء، وعمل ما يمكن من الخير، اغتناماً للساعات، والتأهب للرحيل.

"ومن عرف شرف العمر وقيّمته لم يفرط في لحظة منه، فليُنظر الشاب في حراسة بضاعته، وليحتفظ الكهل بقدر استطاعته، وليتزود الشيخ للحاق جماعته، وليُنظر الهرم أن يؤخذ من ساعته".

[تنبيه النائم الغمر] لابن الجوزي -رحمه الله-